

العمرية. إنهما من أحسن الوسائل لتربيته قيماً على التسامح، وتفهم آراء الآخرين، وتقبل الناس كما هم، وتأمل معتقداتهم وأفكارهم والنظر إليها بعين الاعتبار، وعدم فرض معتقداتنا وآرائنا وعاداتنا وسلوكنا على غيرنا، أو تعميمها على الزمان والمكان.

والنظر إلى الإنسان هنا يكون باعتباره كائناتنا يعيش مع أناس داخل مكان وفي زمان محددين، مستقبله مرهون بما يحصله من معارف وخبرات وعادات واتجاهات. وتلك المعرفة، وهذا التحصيل يجب أن يوجهه نحو العمل الصالح والنافع الذي يعود بالخير عليه وعلى الناس. إن القارئ هنا هو الذي يسعى لتتضح أمامه أبواب المعرفة حتى يدرك البيعة التي تحتضنه ويفهم أسرارها ويسعى لتوظيفها لخدمة الإنسان. وهذا هو دورنا في إعداد المواد القرائية المشبعة بالمفاهيم البيئية والقيم البيئية التي تقود القارئ إلى الفهم والتطبيق والسلوك في آن واحد عبر مواقف الحياة المتسعة والمتجددة دائماً.

